

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى بَيْنَ شُوطٍ كَمَا سَيَأْتِي تَرِي وَقَيْسُ بْنُ شَمَّرٍ هُوَ ابْنُ عَمٍّ جَذِيمَةَ ابْنِ رُهَيْرٍ . وشِحَاطُ بالكسرة وقيل : سِحَاطُ بالسَّينِ الْمُهْمَلَةِ : ع بالطنائف أو : وادٍ أو : جَدَلٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي سِحَاطِ وَالصَّوَابُ بِالْإِجَامِ كَمَا فِي الْعُيَّابِ .
 وشَحَّطَه تَشْحِيطًا : ضَرَّجَه بِالْدِّمِ فَتَشَحَّطَ هُوَ أَيْ تَضَرَّرَ بِهِ وَاضْطَرَبَ فِيهِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيًا . وَأَشْحَطَه : أَبْعَدَه نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِحَفْصِ الْأُمَوِيِّ :
 أَشْحَطَ مَا يَزَالُ مَفْجُؤُهَا ... يُبْذِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَخْبِؤُهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا . وَمَنْزِلُ شَاحِطٍ أَيْ بَعِيدٍ وَشَحَّاطُ كَكَتَّانَ : بَعِيدٌ أَيْضًا . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَابًا هَرَبَتْ مِنْ ثَوْرٍ كَرَّ عَلَيْهَا :

" فَشِمْنٌ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ .

" يَطْلُبِينَ شَأْوَ هَارِبٍ شَحَّاطٍ شَرْطِ .

الشَّرْطُ : إلْزَامُ الشَّيْءِ وَالْإِتِّزَامُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ كَالشَّرْطِطَةِ ج : شُرُوطُ وَشَرَائِطُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ " هُوَ كَقَوْلِكَ : بَيْعْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ نَقْدًا بِدِينَارٍ وَنَسِئَةً بِدِينَارَيْنِ وَهُوَ كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : " نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ " هُوَ أَنْ يَكُونَ مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَ لَهْ وَلَا بَعْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ : " شَرْطُكَ أَحَقُّ " تَرِيدُ مَا أَطْهَرَهُ وَبَيَّضَنَاهُ مِنْ حُكْمٍ بِقَوْلِهِ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَفِي الْمَثَلِ : " الشَّرْطُ أَمْلَكَكَ عَلَيْكَ أَمْ لَكَ " قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَيُضْرَبُ فِي حِفْظِ الشَّرْطِ يَجْرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ . وَالشَّرْطُ : بَزْعُ الْحَجَّامِ بِالشَّرْطِ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ فِيهِمَا وَيُقَالُ : رُبَّ شَرْطٍ شَارِطٌ أَوْ جَعٌ مِنْ شَرْطٍ شَارِطٍ . وَالشَّرْطُ : الدُّوْنُ اللَّئِيمُ السَّافِلُ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرُ ابْنِي نَزَارٍ ... وَلَمْ أَذْ مُمَّهْمُ شَرْطًا وَدُونًا
 وَيُرْوَى : شَرْطًا : بِالتَّحْرِيكِ كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَشَرْطُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ

وَخُمْسَانَهُمْ ج : أَشْرَاطُ وَهُوَ الْأَرْذَالُ . وَالشَّرَاطُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَلَامَةُ الَّتِي
 يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ج : أَشْرَاطُ أَيُّضًا . وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عَلَامَتُهَا
 وَهُوَ مِنْهُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : " فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا " . وَالشَّرَاطُ : كُلُّ
 مَسِيلٍ صَغِيرٍ يَجِيءُ مِنْ قَدَرٍ عَشْرِ أَذْرُعٍ مِثْلُ شَرَطِ الْمَالِ وَهُوَ رُذَالُهَا
 قَالَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ . وَقِيلَ الْأَشْرَاطُ : مَا سَالَ مِنَ الْأَسْفَلِ فِي الشَّعَابِ .
 وَالشَّرَاطُ : أَوَّلُ الشَّيْءِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ
 وَالْإِشْتِيقَانِ مُتَّفَقَانِ ؛ لِأَنَّ عِلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ . وَالشَّرَاطُ : رُذَالُ
 الْمَالِ كَالدَّبْرِ وَالْهَزِيلِ وَصِغَارُهَا وَشِرَارُهَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَاحِدُ
 وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ جَرِيرٌ :
 تُسَاقُ مِنَ الْمَعْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ ... وَمِنْ شَرَطِ الْمَعْزَى لَهَا مُهُورٌ وَفِي
 حَدِيثِ الزُّكَاةِ : " وَلَا الشَّرَاطَ اللَّئِيمَةَ " رُذَالُ الْمَالِ وَقِيلَ صِغَارُهُ وَشِرَارُهُ
 وَشَرَطُ الْإِبِلِ : حَوَاشِيهَا وَصِغَارُهَا وَاحِدُهَا شَرَطٌ أَيُّضًا يُقَالُ : نَاقَةُ شَرَطٍ
 وَإِبِلُ شَرَطٍ . وَالْأَشْرَافُ : أَشْرَاطُ أَيُّضًا قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ ضِدُّ يَقَعِ
 عَلَى الْأَشْرَافِ وَالْأَرْذَالِ وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ طَيْئٍ ... وَكَانَ أَبُوهُمُ أَشْرَاطًا وَابْنُ
 أَشْرَاطًا